

حقائق في التصوف

الحلقة السابعة

عدد الصفح : ٤

التصوف

حقائق في التصوف
(ملحقه السابع)

أحمد
مركز كوكبي

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان إلى يوم الدين .

قال الإمام القرطبي وما التصوف فهو عبارة عن شعور القلب له تعالى واستقراره سوى أنه وحاشاله يرجع إلى عمل القلب والجوارح .

وقال في الإلهاء وهو حين أن يشرق أهل التصوف والهم وليس الجمل قال لا يفتقر إلى خرافات بعض المعلمين بقرائهم إن الطمر حجاب ، فإن الجمل هو الحجاب وقد تكلمنا بأرثق هذه الكلمة في كتاب العلم وإن الحجاب هو العلم بالشيء دون المسموع .

فالتصوف علم شريف ولهذا قال بعضهم :
ليس التصوف علم الشرف بل العلم
ولا يشاركه في علم الحقولنا
ولا مساح ولا رقص ولا طرب
ولا زعماني كأن قد حوت مجنوننا
بل التصوف أن تصفو بلا كل
وتصبح بطق القرآن والدينا
وإن ترى خاتما لم تكفيا على

ومن هذا شعر فريد بأن الإلهاء الصلوة الصلوة
قال الشاعر ابن السكيت في جمع الوجود إلهائي أن
طريق الشيخ العبد وصحبه طريق مطرب .

قال جلال الدين الهاماني في ترجمه : قوله خاتم من
الجمع ينصرف على التثنية والتوصيل والتبري من
العلم .

هذه التصوف الحق وهذا ما تدعو إليه وتصنف عند
الإسلام صيغة السنة لا البدعة وصيغة التوحيد
والعلم لا الشرك والجملة وصيغة الإلهاء والإلهاء
والسكوت لا الهناء والطمع والعدل وصيغة الهناء
والنسيبة لتسليمنا وتبلي على إلهيهم والأداء
علمهم العلم والاتباع جملنا وكل ذلك ألهيهم ألهيهم



عدد الصفح : ٤

التصوف

قال الدكتور عبد الرحمن بدوي : (تصوفية
وخصوصا الطرق السوفية المنتظمة نور مثال في
نشر الدعوة الإسلامية في خارج دار الإسلام)
وقال الدكتور محمد علي المنذر : (جهدك أكبر
التفتين الأوراس الطوفية العظيمة التي لم يها
عدها الإسلام وشيخ الطرق السوفية في نشر
الإسلام في الشرائع التسمية التي خلقت في
بالإضافة السوفية... وهذا الموقف الذي العسكري
في القرن الرابع الهجري، ووقفت الفروع عند
جهد السنين والقرنين السوفية، قام البناء
وشيخ الطرق السوفية ومرموهم من التدار
ينشر الإسلام في الأمساع الواسعة .

وقال أيضا من الطريقة المنتظمة (جمع شعبة
وأسماء في جميع الاتحاد السوفية، ومركزها
القدس في بغداد، وقد قاد رجال هذه الطريقة
الجماد عند القرنين اللذين الأوروب في القرن
الثامن والثامن عشر الميلادي في أفريقيا، ما
جعل هذه الطريقة عصبية كثيرة من الرغب
تنته إلى حد كبير إكثار الناس لهذه الطريقة في
القرن الثامن عشر، حيث أخرجت الإمام الشافعي والإمام
محمد شافعي وحركة السوفية التي قامت الحوز
الروسي لقاصدان والوقار لأكثر من (١١٣٧)
عدهم والذي كان من أهم العلماء الإمام عبد الله بن
عمر بن الخطاب في القرن الثالث الهجري سنة ١٢٢٧
هـ (١١٦٨م).

ويكاد جود السوفية السوفية عند الإسلامنا
الإمامي وطوائفهم التي حاربت معومات الشك
في الفاء والصلوات، والتي جوت بأشهادها التي
نصر المقتدر به ورقيب من تلك الحركة الجماعية
في الجزائر التي كانت قائمة أيام الحضرة الملم
السوفية بعد الفاس السوفية الجزائرية عند
إذ لم يبد إلا بسلامنا لأحد مهما موت له نصه
ياكفر ما يقرب به (يعني رجال الطريقة المنتظمة)
وما يقرب من سماتنا ولوجنا بصداتنا قلنا

